استمرار جعجع بالترشح للرئاسة يزيد الأزمة ويعطل مؤسسات الدولة

الفساد المستشري في العراق لا يقل خطورة عن الإرهاب الذي يضربها... وتركيا على وشك تغيير سياستها بعد فشلها في المنطقة
أميركا بصدد الانسحاب من الشرق الأوسط وسيكون هناك نظام إقليمي جديد متعدد القطبية

شكّلت الأحداث الأمنية والسياسية العراقية محور أساسي للبرامج السياسية على القنوات الفضائية، حيث يشهد العراق اليوم أفظع أنواع الإرهاب المتفشي الذي يتغذى بشكل مباشر من الكيان «الصهيوني»، كما بدأ هذا الإرهاب بطرح مشكلة مفصلية في العراق إذ ينتقل إلى جميع مؤسسات الدولة ويؤدي إلى ضعفها وتلاشيها من جراء تفشي الفساد فيها، من الوضع الأمني العراقي إلى الوضع التركي الذي كان له حيز خاص في نقاشات المحللين السياسيين والإعلاميين حيث تحصد تركيا اليوم ما زرعته طوال سنوات جراء سياستها التي اتبعتها منذ آلاف السنين التي تمثلت بعدم تأييد الشعوب العربية بل دائماً كانت مع الطرف الآخر.

يعيش العراق وسط تأزم حاد يؤثر على بنيته الأساسية وما يجري فيها خطير لأنه يرسم حدود دولة جديدة في المنطقة، فالقوى العراقية تعيش في صراعات منذ مدة طويلة والآن وصلت إلى ساعة الحقيقة التي لا بد من أن تتحد لأنه الآن أصبح هناك عدو مشترك لا يمثل قيم أو حاضر أحد وهو «داعش»، الذي يمثل قوات الاحتلال أما القوات العراقية فهي تمثل قوات المقاومة، في حين أن ما حصل في الأيام الماضية سيكلف العراق الكثير، لكن ما يحصل الآن في العراق يفيد الوضع السوري حيث سيتم الاتفاق بين سورية والعراق وكذلك إيران لمواجهة الخطر الإرهابي.

في سياق آخر، يعاني الجانب التركي من ازدواجية كبيرة من الموقف العراقي منذ بداية الأزمة السورية، فهو تحول من نظرية صفر مشاكل إلى نظرية 100 في المئة مشاكل مع كل الجيران والإقليم، واندفع بشكل خاطئ باتجاه ما سمي بـ«الربيع العربي»، فالأتراك اليوم يحاولون أن يستعيدوا وضعهم وتدخلهم في الشأن العراقي من خلال هذه الأزمة.

كما تكمن المشكلة الأساس لدى الولايات المتحدة القوة التي تشهدها إيران في المنطقة، فإيران بعد هذا الحصار الاقتصادي نهضت وهي تشكل العقدة في المنطقة. وخط الثورة الإيرانية ثابت بالمبادئ والأخلاق والقوى الإقليمية التي تبرز ولا يمكن أن تقوم الثورة الإيرانية بعمل يناقض قيمها الأخلاقية.

أما في الشأن السوري، يعتبر ما جرى في حلب فيتمتع بخصوصية، لأن حلب حتى آخر لحظة لا تعرف إلا الولاء المطلق، على رغم أنها تعرضت للسرقة والدمار في معاملها ومتاجرها وهدمت بنيتها التحتية ومستشفياتها مدارسها وكل المقومات الاقتصادية لحقتها الخسائر وأصبحت مضاعفة، والمرحلة المقبلة تتطلب وجود هوية اقتصادية واضحة، وقد بدأ الفريق الاقتصادي في سورية بوضع استراتيجية على محاور مهمة لتحديد السلبيات والايجابيات للاقتصاد السوري، كما لا بد من اعتبار موضوع الفساد محصلة طبيعية يجب تصفيته.

محلياً، تشير الأمور إلى أن الانتخابات الرئاسية اللبنانية كانت لها فرصة للاتفاق الداخلي على رئيس الجمهورية، لكن للأسف الأفرقاء لم يستغلوا هذه الفرصة، إلا أن اللبنانيين اليوم بانتظار قرار من الملك عبد الله في أن يصل الجنرال ميشال عون لسدة الرئاسة أم لا، كما أن الرئيس سعد الحريري لا يستطيع اتخاذ هذا القرار وحده، إذ إن السعودية ليست متفرغة للوضع اللبناني بعد أحداث العراق. والمفتاح الداخلي لموضوع الرئاسة هو بيد عون وإذا استمر جعجع في الترشيح فالأزمة ستستمر... وسيتم تعطيل كل مؤسسات الدولة.

الأورفلي لـ«سما»: موضوع الفساد محصلة طبيعية ولا بد من تصفيته

قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري خضر الأورفلي أن «موضوع الانتخابات عبّر بشكل واضح عن مدى تلاحم الشعب السوري ومدى صدقه تجاه وطنه، وهذا التلاحم الذي عبّرت عنه جماهير سورية نابع عن ضمير ووجدان، كما أن الانتخابات شهدت جواً من الديمقراطية والشفافية».

وعن موقف الدول الغربية من الانتخابات، قال الأورفلي: «عندما تحدث وزير الخارجية الأميركي جون كيري وحكم على الانتخابات بالصفر، فهي صفر بالنسبة لأميركا، لكن المحصلة الطبيعية بعد النتائج أن يصاب بخيبة أمل».

وأضاف إن «الصمود الذي تجلّى في سورية له مقومات وخلال الأزمة تمثلت بنقاط أساسية، فسورية هي مدرسة الصمود والتحدي».

وأشار إلى أن «ما جرى في حلب له خصوصية، خصوصاً أن حلب حتى آخر لحظة لا تعرف إلا الولاء المطلق، فهي قد سرقت ودمرت معاملها ومتاجرها وهدمت بنيتها التحتية ومستشفياتها ومدارسها وكل المقومات الاقتصادية لحقها الخسائر وأصبحت تتطلب وجود هوية اقتصادية واضحة».

وقال: «بدأ الفريق الاقتصادي بوضع استراتيجية على محاور مهمة وحددنا السلبيات والايجابيات التي وقعنا بها، وما نقوم به هو تبسيط كل الإجراءات، وحرق المراحل يجب أن يكون للمفاصل التي نحتاج للتخلص منها»، مؤكداً أن «موضوع الفساد محصلة طبيعية ولا بد من تصفيته».

وختم بموضوع تمويل المستوردات حيث قال: «يجب أن تكون هناك عملية تنسيق بين وزارة الاقتصاد ومصرف سورية المركزي».

الخطيب لـ«الإخبارية»: ما أصاب الدولة السورية من مؤامرة أصاب العراق

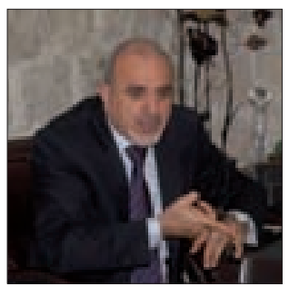

أوضح عضو مجلس الشعب السوري سمير الخطيب أن «أهم ما أنجز في الاستحقاق الرئاسي السوري هو أنه أنجز في الوقت المحدد، موضحاً أنه «منذ اللحظات الأولى من بداية الأزمة السورية آمنت الغالبية المطلقة بأن هناك مؤامرة على سورية».

ورأى الخطيب أن «هناك انقساماً سياسياً في العراق وما أصاب الدولة السورية من مؤامرة أصاب العراق، كما ثمة تناقض بين تصرفات الجماعات الإرهابية»، مشيراً إلى أن «الجميع يعلم أن أميركا وأوروبا في مأزق أمام هذا الإرهاب ونحن لا نثق بأميركا ودورها»، مؤكداً أن «المشكلة الكبيرة للولايات المتحدة هي إيران، وإيران بعد هذا الحصار الاقتصادي نهضت وهي تشكل العقدة في المنطقة. خط الثورة الإيرانية ثابت بالمبادئ والأخلاق والقوى الإقليمية التي تبرز ولا يمكن أن تقوم الثورة الإيرانية بعمل يناقض قيمها الأخلاقية».

و أوضح أنه لا بد من حل سلمي للملف النووي الإيراني، فالدولة الإيرانية تملك القوة الكبرى في المنطقة وتتعاطى مع الملفات بصبر كبير».

وفي ما يخص الشأن التركي، قال الخطيب إن «تركيا لم تكن إلى الجانب العربي ولا الجانب الإسلامي فهي دائماً مع الجانب الآخر وهي من اعترف بـ«إسرائيل»»، مؤكداً أن «التاريخ التركي دائماً هو تاريخ غير مشرف وتاريخياً لم تكن هذه الدولة إلى جانب العرب».

يوسف لـ«أل بي سي»: إذا لم يكن هناك توازن بين الإيرادات والنفقات لن تكون هناك سلسلة رتب ورواتب

اعتبر عضو كتلة المستقبل النائب غازي يوسف أن «هناك بعداً بنيوياً بكل مؤسسات الدولة بظل الشغور الرئاسي»، مشيراً إلى أن «مشكلة الأساتذة المتفرغين والعدد الكبير للمتعاقدين الذي زاد أكثر من حده كان بسبب تدخل السياسيين بتعيينهم». وأكد يوسف أنه «لم يكن هناك أي اتفاق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بالنسبة لأرقام السلسلة ومستعدون للجلوس مع وزير المالية علي حسن خليل ومع متخصصين لدراسة الأرقام».

وشدد يوسف على أنه «ليس هناك من حيتان للمال في الاقتصاد الحر وهذا ما كفله الدستور اللبناني»، لافتاً إلى أن «الدولة اللبنانية بمؤسساتها الهشة يجب الحفاظ عليها قبل أن تسقط».

وأشار يوسف إلى أن «النواب سيكونون دقيقين بإقرار السلسلة بأرقامها الدقيقة، ومصرون على أنه إذا لم يكن هناك توازن بين الإيرادات والنفقات لن تكون هناك سلسلة رتب ورواتب».

ولفت يوسف إلى أن «سنبقى جاهزين لكي ندرس الإيرادات المحققة لكي تمول سلسلة معقولة»، مستبعداً أن «تكون هناك خلفية سياسية لهم بذلك ولكن لسنا مستعدين أن نكون شهود زور ونساهم في خراب البلد».

لحّود لـ«أو تي في»: تركيبة العالم تغيرت والقطبية الأحادية الأميركية ذهبت إلى غير رجعة

أشار النائب السابق إميل إميل لحود إلى أن «داعش والنصرة وهذه التنظيمات الإرهابية ليست وليدة الصدفة وهي الأقرب للسعودية وما يحدث الآن في العراق السعودية لها يد فيه ومسؤولة عنه»، مشيراً إلى أن «المجتمع الدولي بات مجبراً على النظر إلى هذه المجموعات الإرهابية التكفيرية والتعامل معها لأنها باتت تهدد حدود دول كثيرة فوجود هذه المجموعات في العراق يهدد حدود تركيا والأردن والكيان «الإسرائيلي» ومن هناك بإمكانها أن تمتد إلى دول أخرى لتهدد أمنها».

وأضاف: «إن تقديم المساعدة الأميركية للعراق في هذا الوقت للقضاء على الإرهاب سببه أن العراق لم يقف على رجليه بعد وهو يخرج من أزمة ليقع في الأخرى وهو بحاجة للدعم، أما في سورية فالوضع مختلف، الجيش السوري قام بالمهمة إلى جانب شعبه وهو ليس بحاجة لمساعدتهم. والمطلوب منهم كان إيقاف تسليح هذه المجموعات، ومع ذلك نرى الأميركيين يسلحون «المعارضة المعتدلة» بحسب قولهم في سورية، وهذا دليل على رغبة أميركا وحاجتها للتفاوض مع إيران وروسيا».

وأكد أن «هذه الحركة الجديدة في العراق هي خطأ عسكري واستراتيجي لأنهم حُصروا في منطقة قاحلة ومن السهل التعامل معها لكن مع ذلك فمن الخطورة القصوى تركها تؤسس دولة والاعتراف بها»، مشيراً إلى أن «تركيبة العالم تغيرت الآن والقطبية الأحادية الأميركية ذهبت إلى غير رجعة، فالأنظمة المبنية على الثروات أصبحت الثروات أساس مبادئها وحكمها وهي ستنهار بمجرد ذهاب تلك الثروات، أما الأنظمة المبنية على تاريخ ومبادئ وحضارة فهي القادرة على العيش والصمود وهي من ستكون الغالبة».

وتابع: «لبنان لم يعد بالإمكان إدارته بهذا الشكل ونحن بحاجة لمؤتمر تأسيسي، ووزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب بذل المجهود اللازم بالوقت اللازم وهو يستحق الاحترام وجهوده مشكورة ولن تذهب أدراج الرياح».

وأضاف: «لسوء الحظ 90 في المئة من السياسيين يعملون على مبدأ المناورة ويتصرفون على أساس من لديه العصا ومن لديه الجزرة. ويجب التفكير الجدي بانتخاب رئيس يمكنه تمثيل الموارنة وهم يستحقون رئيساً قوياً وجديراً باحترامهم وثقتهم»، مشيراً إلى أن «الكلام الرسمي من بكركي يقول «فلتتفضلوا بانتخاب رئيس»، أما موضوع تفضيل البطريرك بشارة الراعي لأحد على الآخر هذا كلام وحديث صالونات ولا يوجد ما هو رسمي في هذا الخصوص».

وتسأل: «فهل من المعقول أن يتم انتخاب رئيس للبنان وهو شخص قد اتهم بقتل رئيس جمهورية سابق وثبتت عليه التهمة وحوكم وخرج من السجن»؟

وختم: «سليم الحص شخص رائع وقد حاول البعض إخراجه من الحياة السياسية لأنه نظيف ورجل سياسة من الطراز الأول وقلبه على البلد»، مؤكداً أن «نحن الآن أمام أحد خيارين بالنسبة لموضوع المعلمين وإضرابهم، فإما أن تعطي المعلمين حقوقهم فتفلس الدولة وإما أن لا تعطيهم فتشلّ الدولة».

عواضه لـ«الجديد»: لا بدّ من الخروج من نظام الطوائف إلى نظام المواطنة

رأى الصحافي والكاتب السياسي واصف عواضة أن «ما يجري في العراق خطير لأنه يرسم حدود دولة جديدة في المنطقة»، مؤكداً أنه «إذا قيد النجاح لهذه الدولة فنحن أمام واقع جديد لا ينسجم مع قيم ومفهوم الدين الإسلامي في منطقة الشرق الأوسط»، معتبراً أن «القوى العراقية تعيش في صراعات منذ مدة طويلة والآن وصلت إلى ساعة الحقيقة التي لا بد من أن تتحد لأنه الآن أصبح هناك عدو مشترك لا يمثل قيمنا ولا حاضرنا وهو «داعش»، الذي يمثل قوات الاحتلال والقوات العراقية تمثل قوات المقاومة».

وأشار إلى أن «ما حصل في الأيام الماضية خطير، لكن لن يكتب النجاح لهذه الدولة ولكن بالمقابل سيكلف العراق الكثير»، معتبراً أن «ما يحصل الآن في العراق يفيد الوضع السوري حيث سيتم الاتفاق بين سورية والعراق وكذلك إيران لمواجهة هذا الخطر»، متسائلاً: «ماذا يعني أن يسيطر «داعش» على الأنبار وصلاح الدين وتصبح على الحدود السعودية؟»، مضيفاً أن هذا «سيؤدي إلى تكتل إقليمي لمواجهة داعش وهذا ما سيستفيد منه النظام السوري».

وفي ما يخص رئاسة الجمهورية في لبنان، قال عواضه: «كانت هناك فرصة لاتفاق داخلي على رئاسة الجمهورية، لكن للأسف لم نستفد منها، ونحن الآن بانتظار قرار من الملك عبد الله في أن يصل الجنرال ميشال عون لسدة الرئاسة أم لا، لأن الرئيس سعد الحريري لا يستطيع اتخاذ هذا القرار وحده، ولكن حالياً السعودية ليست متفرغة للوضع اللبناني بعد أحداث العراق وكذلك الأميركي»، مشيراً إلى أن «المفتاح الداخلي لموضوع الرئاسة هو بيد الجنرال عون وإذا استمر جعجع في الترشيح فالأزمة ستستمر إلا إذا حلها ملك السعودية وحتى ذلك الحين كل شيء سيكون مجمّداً وسيتم تعطيل كل المؤسسات اللبنانية».

وختم عواضه: «للخروج من الأزمة لا بد من تعديل الدستور ويجب الخروج من نظام الطوائف إلى نظام المواطنة».

اليعقوبي لـ«الميادين»: الفساد المستشري في العراق لا يقل خطورة عن الإرهاب الذي يضربه

أكد السياسي العراقي خالد اليعقوبي أن «منذ سنوات كان العراقيون يتحدثون عن المشاكل الأمنية في بلادهم، وهي مشاكل سياسية فكنا نلاحظ أنه عندما لا يكون هناك توافق سياسي ينعكس ذلك بشكل كبير على الملف الأمني»، وأضاف: «يبدو أن ما جرى من صراع بشكل كامل في المنطقة والتحديات التي يخوضها العراق ونتائج الانتخابات وما آلت إليه هذه النتائج عمّق من المشاكل السياسية، وأصبح عنصر عدم الثقة يكاد يكون هو العنصر الأقوى بين الكتل السياسية، بالنتيجة انعكس هذا الأمر بشكل كبير على المشهد الأمني الذي لم ينعزل منذ سنوات عن المشهد السياسي فكانت النتيجة أن تعرضت مدينة نينوى لهذا الهجوم الإرهابي من «داعش»، مضيفاً أن «عندما تكون الأزمات كبيرة تكون عنصراً لتوحيد القوى السياسية لمواجهة تحديات كهذه لأنها تهدد أمن البلاد».

وأوضح اليعقوبي أنه «بكل الحسابات العسكرية والاستراتيجية لا يمكن على الإطلاق لمثل هذا العدد من الإرهابيين أن يهزموا قوه كبيرة كالتي كانت موجودة في مدينة الموصل والتي كانت تتألف من أربع فرق عسكرية مجهّزة في شكل جيد، وقدمت تضحيات كبيرة على مدى عشر سنوات لحفظ الأمن حيث كانت لها تجارب مع قوى إرهابية أكبر من «داعش»، بالنتيجة ما جرى في مدينة نينوى يجب ألا نكون مستعجلين في الحكم عليه لأنه على ما يبدو أن هناك أشياء مخفيه كثيرة بحاجة لتوضيح ومعرفة دقائق الأمور».

وأكد اليعقوبي أن «مؤسسات الدولة العراقية لم تكتمل بالشكل الجيد، فالفساد المستشري فيها لا يقل عن خطورة الإرهاب الذي يضرب العراق، ونتيجة لهذا الفساد جعل الأسماء غير الكفوءة تتولى مناصب معينة، بالتالي من السهل استمالتها». وفي ما يتعلق بالمخطوفين الأتراك، أوضح اليعقوبي أن «الإرهاب غير مختص في موضوع معين فهو آفة تنتقل من مكان إلى آخر ومن يدعم ودعم الإرهاب يوماً ما»، مشيراً إلى أن «الجانب التركي عانى من ازدواجية كبيرة من الموقف العراقي منذ بداية الأزمة السورية، فهو تحول من نظرية صفر مشاكل إلى نظرية 100 في المئة مشاكل مع كل الجيران والإقليم، واندفع بشكل خاطئ باتجاه ما سمي بـ«الربيع العربي»، فالأتراك اليوم يحاولون أن يستعيدوا وضعهم وتدخلهم في الشأن العراقي من خلال هذه الأزمة».

وختم اليعقوبي حديثه إن «الولايات المتحدة في المواقف الدولية والإقليمية أمام مسؤوليات كبيرة جداً، وهي أمام مسؤوليات أخلاقية ودولية وقانونية ولو كانت هناك حالة من الاستقرار الكافي في العراق لكانت هناك مطالبات قانونية كبيرة، إضافة إلى اتفاقية أمنية وإستراتيجية موقعة مع الولايات المتحدة»، متسائلاً: «إذا لم تفعل هذه الاتفاقيات أمام هذه التحديات فمتى ستفعل؟»، مضيفاً أن «الدعم الأميركي هو جيد في الإعلام فقط أما على الأض فلا يزال دعماً خجولاً».

شعيتو لـ«الميادين»: لأميركا مصلحة بإضعاف الموقف الأوروبا واقتصادها

أوضح رئيس المركز الثقافي الروسي العربي في سان بطرسبرغ مسلم شعيتو أن «ما حدث في العراق مؤخراً وتحديداً في الموصل ليس مفاجئاً لأنه كانت هناك توقعات بأن يقام هذا الشكل من أشكال الدويلة الإسلامية على الحدود اللبنانية السورية، ولكن بعد فشل هذا المشروع انتقل ليتوسع في منطقة الحدود السورية العراقية وهو تابع لمعركة الأنابيب التي بدأت في سورية، فما سيطرت عليه «داعش» منذ يومين يتضمن الخطوط الأساسية لإمدادات وأنابيب النفط والغاز التي تمتد من العراق إلى تركيا إلى البحر المتوسط، والذي حصل هو جزء من خطة لرسم معالم المنطقة مجدداً بعد الأحداث الأخيرة في سورية والإنجازات التي حققها المالكي في الانتخابات العراقية الأخيرة».

وفي الملف الروسي – الأوكراني، أوضح شعيتو أن «روسيا لم تستدرج ولن تساوم بقضية أوكرانيا مقابل أي قضية أخرى، خصوصاً في ما يتعلق بالقضية السورية والعكس صحيح أيضاً فهي لن تساوم على القضية السورية مقابل أوكرانيا فليس هناك معارك ما بين أوكرانيا وسورية، إنما هناك حرب في أوكرانيا وحرب في سورية ويجب على الروس أن يربحوا الحربين».

وأضاف أن «مسألة أوكرانيا تزعج روسيا جداً لأن أوكرانيا جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والجغرافي لروسيا، فهي امتداد طبيعي لها وكانت عاصمتها التاريخية، فروسيا منزعجة من الذي يحدث في أوكرانيا وهي تسعى جاهدة لوقف التدهور السياسي والاقتصادي والأمني في أوكرانيا».

وأشار شعيتو إلى أن «القيادة الأوكرانية الجديدة ما زالت متوهمة بأن أوروبا ستدفق عليها المساعدات المالية والاقتصادية والأمنية لمواجهة روسيا ولكنها ستقتنع قريباً أن هذا مجرد كلام إعلامي لا أكثر ولا أقل وهدف الناتو والولايات المتحدة هو توتير العلاقة مع روسيا وهذا ما سينعكس على الداخل الأوكراني واقتصاده، وعندما ستقتنع القيادة الأوكرانية بأن هذا الأمر لن يجلب مكاسب اقتصادية ولا سياسية فعندها ستضطر أوكرانيا للحوار مع روسيا».

وأكد شعيتو أن «لأميركا مصلحة بإضعاف الموقف الأوروبي واقتصاده ولكن ليس للاقتصاد الروسي، فحجم التبادل التجاري بين روسيا وأوروبا يساوي 240 مليار دولار سنوياً فيما التبادل التجاري مع أميركا يساوي 27 مليار دولار، ومن هنا فإن أميركا حتماً ترغب في الحصول على هذا الجزء الأساسي من التبادل من خلال توتير علاقة أوروبا بروسيا».

وختم شعيتو حديثه بالتطرق للمزاعم «الإسرائيلية» بأنها متخوفة من سقوط الموصل قائلاً إن ««إسرائيل» تسعى دائماً لتشكيل دول حولها تنتمي إلى مذاهب وقوميات وأثنيات لتبرر وجودها ولكن حتى الآن داعش لم تربح الحرب عسكرياً، ولكن هناك تراجع من قوات الأمن العراقية ما أدى لسيطرة المجموعات المسلحة على مدن أساسية، فالخوف «الإسرائيلي» غير مبرر لأنه هو من سعى لهذه الخريطة الجديدة للمنطقة».